



تكثيف إنتاج حليب الإبل بالواحات والمناطق السقوية



5. كمية الأعلاف المقدمة :

عند توفر الخيار لدى المربي يمكن أن تتكون العليقة اليومية للنوق من 10 كغ قرط و8 كغ فصّة خضراء و2 كغ علف مركز.



تغذية الناقة الحلوب بقرط الفصة

وينصح بالتدرج في تقديم هذه الكميات حتى تعود الناقة على العليقة.

أما الفصائل فيجب ان يقدم لها القرط والعلف المركز الخاص بالتسمين حسب وزنها و باعتبار 2 كغ مادة جافة/100 كغ وزن حي.

6. العناية الصحية :

يجب ان تكون النوق خالية من كل الامراض والطفيليات ويحبذ تلقيحها ضد التسممات المعوية. كما تجب العناية بالحضيرة ونظافتها من كل الطفيليات



غسل الحلمة في محلول مطهر بعد كل حلبة
لناقة حلوب ابعدها عنها فصيلها بصفة نهائية

والحشرات والقوارض التي تصيب النوق والقعدان علاوة على إتلافها للمعدات والأعلاف. كما تجب العناية الخاصة بسلامة الضرع وذلك بترك الفصيل مع أمه بعد الحلب لمدة ساعة لإفراغها من بقايا الحليب أو إفراغها يدويا وغطس الحلمات في محلول مطهر إذا كانت الحلابة ميكانيكية وفي غياب الفصيل.

إعداد :

التهامي خرشاني - أحمد برمات - مبروك الصديق - مفيدة عتيقي - محمد حمادي
مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي - معهد المناطق القاحلة - مدينين
تنسيق : شكري رزقي - وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

أعدت هذه النشرة في إطار مشروع تشجيع النظم المبتكرة لتربية الإبل والصناعات المحلية

من أجل التصرف المستدام (PROCAMED)



- مقدمة :

يهدف المساهمة في المجهود الوطني لزيادة إنتاج مادة الحليب وتنويع مصادرها، اهتم معهد المناطق القاحلة بمدنين في إطار مشروع تشجيع النظم المبتكرة لتربية الإبل والصناعات المحلية من أجل التصرف المستدام (PROCAMED) بالإبل باعتبارها مصدرا إضافيا يمكن أن ينتج كميات معتبرة من الحليب ذي قيمة غذائية وصحية عالية، علما وأن طاقة إنتاج الناقة من الحليب في النمط الرعوي تكون في حدود 2 - 3 لتر/يوم، ويمكن مضاعفة إنتاجها في نمط تربية مكثفة.

1 - أهم خصائص وفوائد حليب الإبل :

يحتوي حليب الناقة على أغلب مكونات حليب الأبقار ولكن بنسب متفاوتة إذ أنه اغنى 5 مرات بالفيتامين ج و10 مرات بالحديد و3 مرات باللكتوفرين.
- يسهل حفظه ويصعب تحويله نظرا لتركيبته الكيميائية وخاصة احتواؤه على مضادات التخثر.
- خال من بروتين β -lactoglobuline الذي يعتبر من أهم عوامل الحساسية في حليب الأبقار لدى بعض الأطفال.
- يساعد على الحد من آثار العديد من الأمراض عند الإنسان كالسكري و الزكام والإسهال.

2 - تكوين القطيع وتركيز الحظيرة :

لضمان مردودية المشروع يجب أن لا يقل عدد النوق الحلوب في كل سنة عن 6 رؤوس.



ورشة تربية النوق الحلوب بالواحة

يمكن إيواء النوق في حظيرة سياجها من خشب بحساب 2م8 / الناقة لتتمتع بحرية التنقل، ويمكن أن تربط في أرسية إذا كانت المساحة محدودة. ويجب تركيز الحظيرة في مكان يضمن للنوق الهدوء والقليل من الظل.

3 - ترويض النوق وطريقة الحلب :

يبدأ حلب الناقة شهرا بعد ولادتها وذلك لتمكين الفصيل من رضاعة أكبر كمية ممكنة من حليب أمه ولضمان سلامة الضرع.

ونظرا لعدم إدرار الناقة للحليب في غياب فصيلها فإنه يتوجب فصل هذا الأخير عن أمه باستمرار، وإرجاعه لها زمن حلبها (8 صباحا و4 مساء). تروض الناقة على عملية الحلب مدة أسبوعين تقريبا وذلك بعقلها واقفة وحلب الجهة اليسرى فقط تزامنا مع إرضاعها لصغيرها من الجهة اليمنى.

يجب الحلب في أوان نظيفة وحفظ الحليب في درجة حرارة بين 4 - 6 درجات. كما يجب عدم خلط الحليب الجديد (الدافئ) بالحليب المبرد تفاديا لتغير خصائصه وتكاثر نسبة البكتيريا فيه.



حلب الناقة باليد بحضور فصيلها

4 - تركيبة العليقة :

ينصح أن تتركب العليقة المخصصة للنوق من علف خشن ذي نوعية جيدة (قرط فصة أو قصبية حسب الإمكانيات) وعلف مركز مثل المخصص لإنتاج حليب الأبقار (VL7). كما ينصح بتقديم الأعلاف الخضراء كالفصة أو الشعير مع ضرورة توفير الماء للحيوانات يوميا وبصفة منتظمة.